EL-CEVÂHİRÜ'S-SENİYYE
ŞERH-İ AKÂİDÜ'N-NESEFİYYE

SEYYİD MUHAMMED
NÛR'UL-ARABÎ
Kaddese'llâhü sırrahu'l azîz



Hazırlayan
İhramcızâde
Hacı İsmail Hakkı
ALTUNTAŞ

İSBN:
ismailhakkialtuntas@gmail.com
http://ismailhakkialtuntas.com

Dizgi : **H. İsmail Hakkı Altuntaş**
Kapak :
Baskı- Cilt :

2010

SEYYİD MUHAMMED NÛR'UL ARABÎ

Kaddese'llâhü sırrahu'l azîz

1813 yılında Mısır'ın **"Mahalletü'l-kübrâ"** adlı kasabasında dünyaya gelen Seyyid Muhammed Nûr'un hayatı hakkındaki bilgileri halifelerinden Harîrîzâde Kemâleddin Efendi'nin **Tibyân ü Vasâ'ili'l-hakâ'ik fî beyân-ı selâsili't-tarâik** adlı eserinden ve Bursalı Mehmet Tâhir'in onun hakkında yazmış olduğu menâkıbnâmesinden öğrenmekteyiz. Hz. Ali kerremallâhü vecheye nisbet edilen Noktatü'l-beyân adlı eseri şerh etmesinden dolayı **"Noktacı Hoca"** , Mısır'dan gelip Rumeli'ye yerleştiği için **"Arap Hoca"** ve Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin torunu Hz. Hüseyin aleyhisselâm soyundan geldiği için **"Seyyid"** lakaplarıyla tanınır. Muhammed Nûr'ül-Arabî, üstad ve mürşidi Hasan el-Kuveynî'nin

"Artık sana bütün ilimlerin yolu açıldı. Anadolu'ya git" emriyle Anadolu'ya gönderilmiş, bir süre sonra da kendi isteğiyle Rumeli'ye geçmiştir.

1839-1870 yılları onun Rumeli Nakşîliği ve Melâmilik arasında bir tasavvuf sistemi kurmaya başladığı bir dönem olmuştur. Muhammed Nûr, İstanbul'a geldiğinde Melâmiyye-i

Bayrâmiyye (Orta Devre Melâmîleri) şeyhi **Abdülkadir Belhî**’yi kendisine bağlamak ve Melâmîliğin tek temsilcisi olmak istemiştir. Ancak Belhî’nin bunu kabul etmemesi üzerine bu isteğine erişememiştir. Muhammed Nûr’un **Şerif Efendi** ve **Latife Hanım** olmak üzere iki çocuğu olmuştur. Halifesi ve oğlu Şerif Efendi’nin hiç çocuğu olmadığı için maddî ve manevî soyu Latife Hanım ve damadı Abdürrahim b. Ali El-Melâmî (Fedâî) ile onların çocuklarından devam etmiştir.

Seyyid Muhammed Nûr’ul Arabî, kaleme aldığı eserlerde üçüncü devre Melâmîliğinin görüşlerini ortaya koymuştur. Abdülbâki Gölpınarlı (1931: 287-290) **bu eserlerin elli beş tane olduğunu, bunların otuz sekiz tanesinin Türkçe, on yedi tanesinin ise Arapça** olduğunu belirtir. Muhammed Nûr’un bu eserlerinde, Melâmiyye-i Nûriyye olarak bilinen üçüncü devre Melâmîliğinin tasavvuf düşüncesinin özündeki vahdet-i vücut anlayışı ve kendi temellendirdiği tevhit anlayışı vardır. Melâmet-i Nûriyye’yi yaymak için büyük çaba harcayan Muhammed Nûr, bu gayretini galibiyetle sonuçlandırmış, Rumeli ve Batı Anadolu gibi geniş bir coğrafyaya yayılan Melâmet-i Nûriyye için Üsküp, Manastır, Prizren, Doyran, İştip, Tikveş, Köprü, Selânik, İstanbul gibi şehirlerde dergâhlar kurulmuştur. Melâmet-i Nûriyye’nin geniş bir coğrafî alanda ve geniş kitlelere yayılması için halifeleriyle birlikte gayret gösteren, birçok halife yetiştiren ve birçok talebeye hocalık eden Muhammed Nûr, 1888 yılında kendi

evinde Hakk'a yürümüştür.

Bu kitapta Seyyid Muhammed Nûr'un zamanının âlimlerine karşı, ilim ve faziletini ispat, maksadıyla Usturumca Camiinde yaptığı şerhi zapt edilerek, oluşturulmuş **El-Cevâhirü's-Seniyye Şerh Akâidü'n-Nesefiyye** [1] sini ve **İlmi Hâl**'ini[2] latinize ve Türkçeye çevirerek kardeşlerimize faydalı olmayı düşündük.

Tevfik ve inayet Allah Teâlâ'dandır.

İhramcızâde
İsmail Hakkı ALTUNTAŞ
Esenler /İstanbul

---

[1] Atatürk Kütüphanesi-İstanbul, 297.4 – O. Ergin Yazmaları-000580/10,v.34b-47a; OE_ Yz_ 001612 /12, v.64b-73a

[2] Atatürk Kütüphanesi-İstanbul, 297.4 – O. Ergin Yazmaları- OE_Yz_000542/05, v.36b-40b

EL-CEVÂHİRÜ’S-SENİYYE
ŞERH-İ AKÂİDÜ’N-NESEFİYYE

بِسْــمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم اجمعين

قال النسفي رحمه الله

قالَ أهلُ الحقّ: حقائقُ الأشياءِ ثابتةٌ، والعلمُ بها مُتَحققٌ خلافًا للسوفسطائية. وأسبابُ العلمِ للخلقِ ثلاثةٌ: الحواسُّ السليمةُ، والخبرُ الصادقُ، والعقلُ. فالحواسُّ خمسٌ: السمعُ، والبصرُ، والشمُّ، والذوقُ، واللمسُ. وبكل حاسةٍ منها يُوقف على ما وُضِعَت هي له: كالسمعِ، والذوقِ، والشمِّ. والخبرُ الصادقُ على نوعين: (أحدهُما) الخبرُ المتواترُ، وهو الخبرُ الثابتُ على ألسنةِ قومٍ لا يُتصورُ تواطؤهُم على الكَذِبِ، وهو مُوجِبٌ للعلمِ الضروريِّ، كالعلمِ بالملوكِ الخاليةِ في الأزمنةِ الماضيةِ والبُلدانِ النائيةِ، (والثاني) خبرُ الرسولِ المؤيَّدِ بالمعجزةِ، وهو يُوجبُ العلمَ الاستدلاليَّ، والعلمُ الثابتُ بهِ يُضاهي العلمَ الثابتَ بالضرورةِ في

التيقنِ والثباتِ. وأما العقلُ: فهو سببٌ للعلمِ أيضًا، وما ثبتَ منه بالبديهةِ فهو ضروريٌّ كالعلمِ بأنَّ كلَّ الشيءِ أعظمُ من جزئِهِ، وما ثبتَ منهُ بالاستدلالِ فهو اكتسابيٌّ.

والإلهامُ ليسَ من أسبابِ المعرفةِ بصحةِ الشيءِ عندَ أهلِ الحقِّ، والعالمُ بجميعِ أجزائِهِ مُحدَثٌ، إذ هو أعيانٌ وأعراضٌ. فالأعيانُ ما له قيامٌ بذاتِهِ، وهو إما مركبٌ وهو الجسمُ، أو غيرُ مركبٍ كالجوهرِ وهو الجزءُ الذي لا يتجزأ. والعَرَضُ ما لا يقومُ بذاتِهِ ويَحدُثُ في الأجسامِ والجواهرِ كالألوانِ، والأكوانِ، والطُّعُومِ، والروائحِ. والمحدِثُ للعالمِ هو الله تعالى الواحدُ القديمُ الحيُّ القادرُ العليمُ السميعُ البصيرُ الشائي المريدُ ليس بِعَرَضٍ، ولا جسمٍ، ولا جوهرٍ، ولا مُصوَّرٍ، ولا محدودٍ، ولا معدودٍ، ولا متبعِّضٍ، ولا متجزٍّ، ولا مُتَركّبٍ، ولا متناهٍ، ولا يُوصف بالماهيةِ، ولا بالكيفيةِ، ولا يتمكَّنُ في مكانٍ، ولا يجري عليهِ زمانٌ، ولا يُشبههُ شيءٌ، ولا

يَخرُجُ عن علمِهِ وقدرتِهِ شىءٌ.

وله صفاتٌ أزليةٌ قائمةٌ بذاتِهِ وهي لا هُو ولا غيرُهُ، وهي العلمُ، والقدرةُ، والحياةُ، والقوةُ، والسمعُ، والبصرُ، والإرادةُ، والمشيئةُ، والفعلُ، والتخليقُ، والترزيقُ، والكلامُ، وهو متكلمٌ بكلامٍ هو صفةٌ لهُ أزليةٌ ليس من جنسِ الحروفِ والأصواتِ وهو صفةٌ منافيةٌ للسكوتِ والآفةِ، والله تعالى متكلمٌ بها ءامرٌ ناهٍ مخبرٌ، والقرءانُ كلامُ الله تعالى غيرُ مخلوقٍ، وهو مكتوبٌ في مصاحِفِنا، محفوظٌ في قلوبنا، مقروءٌ بألسنِتِنا، مسموعٌ بآذانِنا، غيرُ حالّ فيها، والتكوينُ صفةٌ لله تعالى أزليةٌ، وهو تكوينُهُ للعالمِ ولكل جُزءٍ من أجزائِهِ لوقتِ وجودِهِ، وهو غيرُ المكوَّنِ عندنَا، والإرادةُ صفةٌ لله تعالى أزليةٌ قائمةٌ بذاتِهِ تعالى.

ورؤيةُ اللهِ تعالى جَائزةٌ في العقلِ واجبةٌ بالنقلِ، وقد وردَ الدليلُ السَّمعيُّ بإيجاب رؤيةِ المؤمنينَ للهِ تعالى في دارِ الآخرةِ، فيُرى لا في مكانٍ، ولا على جهةٍ من مُقابلةٍ أو اتصالِ شُعاعٍ أو ثبوتِ مسافةٍ بين الرائي وبينَ اللهِ تعالى، واللهُ تعالى خالقٌ لأفعالِ العبادِ مِن الكفرِ والإيمانِ، والطاعةِ والعصيانِ وهي كُلُّها بإرادتِهِ، ومشيئتِهِ، وحُكمِهِ، وقضيتِهِ، وتقديرِهِ، وللعبادِ أفعالٌ اختياريةٌ يُثابونَ بها ويُعاقبونَ عليها، والحسنُ منها برضاءِ اللهِ تعالى، والقبيحُ منها ليسَ برضائِهِ تعالى، والاستطاعةُ مع الفعلِ وهي حقيقةُ القدرةِ التي يكونُ بها الفِعلُ، ويقعُ هذا الاسمُ على سلامةِ الأسبابِ والآلاتِ والجوارحِ، وصِحةُ التكليفِ تَعتمِدُ هذه الاستطاعَة، ولا يُكلفُ العبدُ بما ليس في وُسعِهِ.

وما يُوجَدُ من الألمِ في المضروبِ عَقيبَ ضربِ إنسانٍ، والانكسارِ في الزجاجِ عقيبَ كَسرِ إنسانٍ وما أشبهُ، كلُّ ذلك مخلوقٌ للهِ تعالى

لا صُنعَ للعبدِ في تخليقهِ. والمقتولُ ميتٌ بأجلِهِ، والموتُ قائمٌ بالميتِ مخلوقٌ للهِ تعالى، لا صُنعَ للعبدِ فيه تخليقًا ولا اكتسابًا، والأجلُ واحدٌ، والحرامُ رزقٌ، وكلٌّ يستوفي رزقَ نفسِهِ حلالًا كانَ أو حرامًا، ولا يُتصورُ أن لا يأكلَ إنسانٌ رزقَهُ أو يأكلَ غيرُهُ رزقَهُ، والله تعالى يُضِلُّ من يشاءُ، ويهدي من يشاءُ، وما هُو الأصلحُ للعبدِ فليسَ ذلك بواجبٍ على الله تعالى، وعذابُ القبرِ للكافرينَ ولبعضِ عُصاةِ المؤمنينَ، وتنعيمُ أهلِ الطاعةِ في القبرِ، وسؤالُ منكرٍ ونكيرٍ ثابتٌ بالدلائلِ السّمعيةِ، والبعثُ حقٌّ، والوَزنُ حقٌّ، والكتّابُ حقٌّ، والسؤالُ حقٌّ، والحوضُ حقٌّ، والصِراطُ حقٌّ، والجنةُ حقٌّ، والنارُ حقٌّ وا مخلوقتانِ الآن، موجودتَانِ باقيتانِ لا تَفنيانِ ولا يَفنَى أهلُهُما.

والكبيرةُ لا تُخرِجُ العبدَ المؤمنَ من الإيمانِ ولا تُدخِلُهُ في الكُفرِ، والله تعالى لا يَغفرُ أنْ يُشركَ بهِ ويغفِرُ ما دونَ ذلكَ لمن يشاءُ مِنَ

الصغائِرِ والكبائِرِ، ويجوزُ العِقابُ على الصغيرةِ والعفوُ عن الكبيرةِ إذا لم يَكن عنِ استحلالٍ، والاستحلالُ كُفرٌ.

والشفاعَةُ ثابتةٌ للرسلِ والأخيارِ في حقّ أهلِ الكبائرِ بالمستفيضِ من الأخبارِ، وأهلُ الكبائرِ مِن المؤمنينَ لا يُخلَّدونَ في النّارِ وإن ماتوا من غيرِ توبةٍ. والإيمانُ في الشَّرعِ: هُوَ التصديقُ بما جاءَ النبيُّ عليهِ الصلاةُ والسلامُ بهِ مِن عندِ الله تعالى، والإقرارُ بِهِ، وأمَّا الأعمالُ فهي تَتَزَايَدُ في نفسِهَا، والإيمانُ لا يزيدُ ولا ينقُصُ، والإيمانُ والإسلامُ واحِدٌ، فإذا وُجدَ مِن العبدِ التصديقُ والإقرارُ صحَّ له أنْ يقولَ: أنا مؤمنٌ حقًّا، ولا ينبغي أنْ يقولَ: أنا مؤمنٌ إنْ شاءَ اللهُ، والسَّعيدُ قد يَشقَى، والشّقِيُّ قد يَسعَدُ، والتغيُّرُ يكونُ على السعادَةِ والشقَاوَةِ دونَ الإسعَادِ والإشقَاءِ، وهُما من صفاتِ اللهِ تعالى، ولا تَغيرٌ على الله تعالى ولا على صِفَاتِهِ.

وفي إرسالِ الرُّسُلِ حِكمَةٌ، وقد أرسلَ اللهُ تعالى رُسُلاً مِنَ البشرِ إلى البشرِ مبشرينَ ومُنذرينَ ومُبيّنينَ للناسِ ما يَحتاجونَ إليهِ من أُمورِ الدُّنيا والدينِ، وأيّدَهم بالمعجزاتِ الناقِضاتِ للعادَاتِ. وأوّلُ الأنبياءِ ءادمُ عليه السلامُ وءاخرهم محمدٌ صلى الله عليه وسلم.

وقَد رُوي بَيانُ عددِهِم في بعضِ الأحاديثِ، والأَولى أنْ لا يقتَصرَ على عددٍ في التسميةِ، فقد قالَ اللهُ تعالى: ﴿مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾، ولا يُؤمَنُ في ذكرِ العددِ أن يُدخَلَ فيهم مَنْ ليسَ منهم، أو يُخرجَ منهم من هُوَ فيهم، وكُلُّهُم كانوا مُخبرينَ مُبلّغينَ عن الله تعالى صادقينَ ناصِحينَ، وأفضلُ الأنبياءِ محمدٌ عليهِ الصلاةُ والسلامُ، والملائكةُ عِبادُ اللهِ تعالى العاملونَ بأمرِهِ، ولا يُوصَفُونَ بِذُكُورَةٍ ولا أُنُوثَةٍ.

ولله تعالى كُتُبٌ أنزَلَها على أنبيائِهِ، وبيّنَ فيها أمرَهُ ونهيَهُ، ووعدَهُ ووعيدَهُ، والمعراجُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم في اليقظَةِ بشخصِهِ إلى السماءِ، ثم إلى ما شاءَ الله تعالى مِن العُلى حَقٌّ.

وكراماتُ الأولياءِ حَقٌّ، فَيُظهِرُ الكرامةَ على طريقِ نقضِ العادَةِ للولِي من قطعِ المسافَةِ البعيدةِ في المُدةِ القليلةِ، وظهورِ الطعامِ والشرابِ واللباسِ عند الحاجَةِ، والمشيِ على الماءِ، والطيرانِ في الهواءِ، وكلامِ الجَمَادِ والعجماءِ، وغيرِ ذلك من الأشياءِ، ويكونُ ذلكَ معجزةً للرسولِ الذي ظَهرتْ هذه الكَرَامَةُ لواحدٍ من أمّتِهِ، لأنه يَظهَرُ بها أنه وليٌّ ولنْ يكونَ وليًا إلا أنْ يكونَ مُحقًّا في دِيَانَتِهِ، وديانتُهُ الإقرارُ برسالةِ رسولِهِ.

وأفضلُ البشرِ بعدَ نبينا أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنهُ، ثم عمرُ الفاروقُ، ثم عثمانُ ذو النورينِ، ثم عليٌّ المُرتضى. والخلافَةُ ثابتَةٌ على هذا الترتيبِ أيضًا . والخلافةُ ثلاثونَ سنةً، ثم بعدَها مُلكٌ وإمارةٌ.

والمسلمونَ لا بدَّ لهم من إمامٍ ليقومَ بتنفيذِ أحكامِهم، وإقامَةِ حُدودِهم، وسَدِّ ثُغورِهم، وتجهيزِ جيوشِهم، وأخذِ صدقاتِهم، وقهرِ المُتَغَلِبَةِ والمُتَلَصِّصَةِ، وقطاعِ الطريقِ، وإقامَةِ الجُمَعِ والأعيادِ، وقطعِ المنازعاتِ الواقعةِ بينَ العبادِ، وقبولِ الشهاداتِ القائمةِ على الحقوقِ، وتزويجِ الصِغَارِ والصَّغَائِرِ الذينَ لا أولياءَ لهم، وقِسمةِ الغنائمِ ونحوِ ذلك.

ثم ينبغي أن يكونَ الإمامُ ظاهرًا لا مُختفيًا ولا مُنتظرًا، ويكونَ من

قريشٍ، ولا يجوزُ من غيرِهم، ولا يَختَصُّ ببني هاشمٍ وأولادِ عليٍّ رضي الله عنه، ولا يُشترَطُ في الإمامِ أن يكونَ معصومًا ، ولا أن يكونَ أفضل من أهلِ زمانِه، ويُشترَطُ أن يكونَ من أهلِ الولايةِ المطلقةِ الكاملةِ، سائِسًا قادرًا على تنفيذِ الأحكامِ، وحفظِ حدودِ دارِ الإسلام، واستخلاصِ حَقّ المظلومِ من الظالمِ، ولا وتجوزُ الصَلاةُ خَلفَ كُلِّ بَرٍّ وفاجرٍ، يَنعزِلُ الإمامُ بالفسقِ والجَوْرِ ويُصلّى على كلّ بَرٍّ وفاجرٍ، ويُكفُّ عن ذكرِ الصحابَةِ إلا بخَيرٍ.

وَنَشهَدُ بالجنةِ للعشَرَةِ الذينَ بَشَّرَهُمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالجنةِ، ونرى المَسحَ على الخُفينِ في الحَضَرِ والسَّفَرِ، ولا نُحَرّمُ نبيذَ التمرِ. ولا يَبلغ وليٌّ دَرجَةَ الأنبياءِ أصلاً، ولا يَصِلُ العبدُ إلى حيثُ يَسقُطُ عنهُ الأمرُ والنهيُ. والنصوصُ تُحمَلُ على ظَواهِرِهَا ، والعدولُ عنها إلى معانٍ يَدّعيها أهلُ الباطنِ إلحادٌ، وردُّ النصوصِ كُفرٌ، واستحلالُ المعصيةِ والاستهانةُ بها كُفرٌ، والاستهزاءُ على

الشريعةِ كفرٌ، واليأسُ مِن رحمةِ الله تعالى كفرٌ، والأمنُ من عَذَابِ الله تعالى كفرٌ، وتصديقُ الكاهِنِ بما يُخبرُهُ عن الغَيبِ كفرٌ. والمَعدُومُ ليس بشيءٍ.

وفي دُعاءِ الأحياءِ للأمواتِ وصَدَقَتِهم عنهم نفعٌ لهم، والله تعالى يُجيبُ الدعواتِ، ويَقضي الحَاجَاتِ. وما أخبَرَ به النبيُّ صلى الله عليه وسلم من أشراطِ الساعةِ مِن خروجِ الدّجالِ، ودَابةِ الأرضِ، ويأجوجَ ومأجوجَ، ونزولِ عيسى عليهِ السلامُ مِنَ السماءِ، وطلوعِ الشمسِ من مَغربِها فهو حقٌّ. والمجتهدُ قد يُخطئ وقد يُصيبُ، ورُسلُ البَشَرِ أفضلُ من رُسُلِ الملائكةِ، ورُسُلُ الملائكةِ أفضلُ من عَامّةِ البَشَرِ، وعَامّةُ البَشَرِ أفضلُ من عَامّةِ المَلائِكَةِ، والله أعلمُ.

Ömer B. Muhammed En-Nesefi [3]

Ebu Hafs Necm'üd-din Ömer b. Muhammed b. Ahmed, Maverâün-nehir'de yetişen alimler arasında pek parlak mevkie sahib bir âlimdir. (461) Tarihinde NESEF'de doğmuş, (537) Tarihinde Semerkant'da vefat etmiştir.

İlmi Mevkii: Ömer En~Nesefî; Tefsir, Hadis, Kelam, Fıkıh, Usul-ı Fıkh, Belagat, Tarih ilimlerinde büyük bir ihtisas sahibi idi. Hanefi Fukahasmdan olan bu zât, fıkıh ilmini Sadr'ul İslâm Ebu'l Yüsr Muhammed el-Pezdevi'den, sair ilimleri de birçok büyüklerden almışdır.

timinin genişliğinden ve her tarafa yayılmasmdan dolayı kendisine «Müfti's-Sakaleyn» unvanı verilmiştir. Zekâsmm parlaklığı ahlâkmm metanet ve temizliği ile tanmmış; yüze yakın kitap te'lif etmiştir.

Eserleri: «Et-Teysir fi't-Tefsin, «El-Ekmel'ul Etvah, Tefsire dairdir.» «El-Manzume»; Fıkha, hadise dairdir. Fıkha dair nazmen yazılan ilk eserdir. «Kayd'ul Evayed-»; Fıkha dair ilk manzumedir. «Talebet'üt-Talebe»; Fıkıh ıstılahmı içine alır. «El-İş'âru bü'Muhtar minel-İş'ar, «Kitab'ul Kand Fî ülemai Semerkand; İslâm Muhitinin yalnız bir köşesinde yetişmiş olan binlerce yüksek alimlerin hâtıralarmı İhya etmektedir. «Tarih'ul Buharla ve saire eserleri var. Teftezani tarafından şerh edilmiş olan (Akaid'un-Nesefi) admdaki meşhur metin bu zata nisbet ediliyor. Fakat Zürkaani'nin ifadesine nazaran bu zatm eseri değildir. Belki Muhammed Ebu'l-Fadl Burhanu'd-din en-Nesefi'nin e-seridir.

Meşhur olan ise, bu eserin; Ömer Nesefi'ye ait olduğudur. Ve bizim bu kitaba derlediğimiz metin ve terceme de budur. Taftazani bunu şerhetmiş kesteli işe haşiye yapmıştır. Bu haşiye asırlarca Osmanlı

---

[3] Tabakat'ül-Müfessirin, Ömer Nasuhi Bilmen: II.Cilt, 464.

Medreselerinde okutulmuştur.
Allah ona gani gani rahmet eylesin...
Allah'a hamd ve Resulüne Selatü selâmdan sonra: Hakkı ciddiyetle ariyan İslam uleması demiştir ki: Sofistlerin ters iddiasma rağmen, varlık olarak gördüklerimiz gerçekten vardır. Ve mahlukatı öğrenmenin vasıtaları da üçtür:
— Sağlam Duyumlar,
— Doğru Haber
— Akıl.
— Duyumlar Beştir (bugün dokuz olarak bilinir) :
— İşitme,
— Görme,
— Koklama,
— Tadma,
— Dokunma duyumlarıdır.
Bunlardan her biri bir organ sistemindeki kabiliyetler olup, kendine göre eşyanm tazı özelliklerini alıp dimağa yansıtacak biçimde yaratılmıştır.
Sadık Haber'e gelince; iki kısımdır.
— Mütevatır haber
— Resullerin haberi.
Mütevatir haber şudur: Öyle bir topluluğun haberi ki; onların yaîan uydurmak üzere birleşip anlaşmaları aklen mümteni clur. Bu tür haber zaruri ilim gerektirir. Meselâ geçmiş devletlere ve bası ülkelere dair haberler böyledir
İkincisi ise Resul'un haberidir.
Bunun kesin'iği Peygamberlikle yani mucizesi ile doğruluğu isbat edilen kişilikledir.
Bu ise istidlali ve kesin bilgi verir
Bununla sabit olan bilgi aynen (mütevatir haber ve müşahede gibi) kesin ve zorunlu bilgi gibidir. Yakın ifade eder. Değişmezdir.
Akla gelince: O da ilmin sebeplerindendir. Ancak akılla edinilen bilgi ya bedihi olur. Yani ilk bakışta meydana gelir ki; bu zaruridir. Meselâ bütünün parçasmdan her zaman büyük olduğu gibi. Yahut bu bilgi istidlali olur. Yani uğraşılarak kazanılır. (Bir

yerden duman' görünce ateşin varlığınını anlamak gibi)

İlham ise, marifetin sebebi değildir. Ehli Hak böyle görür.

Yaratıklarla ilgili ilim ise tamamen muhdes (sonradan olma) dır. Çünkü varlık Ayan ve Arazdan oluşur. Ayan bizzat var olana denir. O da ya iki veya fazla cüzden oluşmuştur ve cisim adım almıştır. Ya da böyle mürekkep değildir. Buna da cevher denir. Yani parçalanmaz.

en küçük parça.

Araza gelince; bizatihi var olmayan var olmak için cevher ve cisimle birleşmesi gerekendir.

Renkler ve değişken haller (birleşme ayrılma, hareket, sükûn), tadlar, kokular (yön ve boyutlar) gibi.

(Ayan bu arazlara muhtaçtır, bunlarsız varlık alemine çıkamaz. Ve hepsi hadistir) (Alem hadis sonradan olma olduğuna göre) Alem! meydana getiren de Cenahı Haktır ki O birdir kadimdir, diridir, kadirdir, kaimdir, semidir, basirdir, irade sahibidir.

Araz değil, cisim değildir, cevher değil niceliği düşünüp tasarlanamaz, smırlı, sayı ve miktar değildir, kısımîanıp, parçalanmaz, terkip'e girmez, sonu yoktur. Eşyaya benzemez, benzetilemeg. Keyfiyeti düşünülemez. Mekân tutmaz. Zaman ona tesir etmez, cereyan etmez. Bir şeyle mukayese edilemez. Amel ve kudretinden birşey hariçte kalmaz.

Onun sıfatları vardır: Ezeli, zatiyle, Kaim zaruri. Ama zatı da değil, zatının dışında şey de değil...

Bu sıfatlar: İlmi, kudret, kuvvet, hayat, basar, irade, meşiet, fûl, tahlik (yaratma) Yarzik, kelam gibi sıfatlardır.

Yine o bir kelamı ile mütekellimdir. O da onun ezeli sıfatıdır. Ama harf ve ses cinsinden bir şey değil. Sükut'un zıttı bir sıfattır. Sudmayı ve —konuşmak için de— âlet ve vasıtayı nefyeden sıfat...

Allah mütekellimdir. Emreder, yasaklar haber verir. Kur'an da Allah'ın kelamı olup gayri mahluktur. Mushaflarda yazılı, kalblerimiz-de mahfuz, dilleri-

mizle okunur, kulaklarımızla duyulur. Onda bir hal de yoktur (yani kadim mânadan ibarettir). Tekvin de 4[125]Allah'ın ezeli sıfatıdır. Bu da onun âlemi ve her bir parçasmı yaratıp meydana çıkarmasıdır. Sonradan ve vakti gelince. Ama sıfat mükevven değildir.

İrade de, zatiyle kaim ezeli bir sıfatıdır Allah'ın...

Allah'ın ahirette görülmesi aklen caiz, naklen de vaciptir. Bu hususta sem'i deliller vardır Müminler, Allahı ahirette; zaman mekan, yön, bitişme, ışm, mesafe gibi durumlardan münezzeh olarak görürler.

Allah kullarm her işini: iman küfür, ibadet isyan... yaratıcıdır. Ve Bunların hepsi onun iradesi, istemesi, hikmeti, kazası, takdiri iledir.

Kulun da ihtiyarı vardır. Onunla işlediği işlerden sorumlu tutulur. Ceza veya mükâfata uğrar. Kulun yaptıklarmdan Hasen olanlar Allah'ın rızası iledir. Kabih olanlara ise rızası yoktur.

İstitaat (güç) fiille beraberdir. O anda verilir. Bu tabir (istitaat) âlet, uzuv ve sebeplerin sağlamlığı, el verişliliğini ifade eder.

Sorumluluk ta bu güce uygun düşer zaten, Kulun gücü ve yeteneğini aşan şeyler ona yüklenmez.5[128]

— Bakınız, vurulan adamda duyulan acıma vurma sonucudur. Camın kırılışı da İnsanın (vurup) kırmasmm eseri olarak meydana geldiği gibi. Ama bu hiç bir zaman Allah'ın (yaratışma benzemez) ve onun yaratmasmm eseri olur.

Öldürülen kendi eceliyle ölmüş olur. Ölüm ölüyle kaimdir. Ve ecel tekdir (oda takdir edilen ecel).

— Haram da rızıktır. Yani kendine fayda veren her şey rızıktır. İster helâlden gelsin ister haramdan. İnsanın rızkmı yiyememesi yahut onun rızkmı başkasmm yemesi tasavvur olunamaz.

Allah dilediğine hidâyet verir dilediğini saptırır. Kul için en elverişliyi yaratması ise Allah'a vacip değil-

dir.
— Kâfirler ve bazı günahkâr mü'minler için kabir azabı haktır.
— Münker ve Nekir'in suali de semi delille sabittir. (Birçok âyet ve hadiste)
— (Ölümden sonra) Kalkışta haktır.
— Vezn (amellerin tartılması) da haktır.
— Kitap (amel defterinin verilmesi) haktır,
— Sual (dünya amellerinden) de haktır.
— Havz (Resulullahm H. Kevseri) haktır.
— Sırat (köprüsü) haktır.
— Cennet ve cehennem haktır. Şu an mevcutturlar. Ne kendileri :ne onlara girenler yok olmıyacaklar da.

Büyük günah mü'min kulu imandan çıkarmaz onu küfre sokmaz. Çünkü; «Allah kendisine şirk koşmayı affetmez. Ama bunun dışında —küçük veya büyük günahlardan—dilediğini affeder.» 6[132]Ama küçük günah işleyene bile azab etmesi caizdir. Büyük günahı da effetmesi caizdir. Ancak; helâl saymadıysa. Çünkü —haramı— helâl saymak küfürdür.
Şefaat ta sabittir. Resullere ve öbür seçkinlere: Bu da büyük günah işliyenler için bile olur, nakillerden bu anlaşılıyor.
— Mü'min olup ta büyük günah işliyenler ise cehennemde ebedi kalmaz.
— İman da tasdiykden ibarettir. Allah'tan
— Resulünün getirdiği herşeye tasdıyk. Ve tabii aynı zamanda ikrar... Ameller kendi içinde çoğalıp azaldığı halde, İman artmaz eksiltmez... Aslolan tastiktir çünkü.
— İmanla islâm birdir. Bu durumda kendisinde tastik ve ikrar bulunan kimsenin «ben hakiki mü'minim» demesi yerinde olur. İnşallah ben mü'minim demesi ise uygun düşmez.
— Said bazen şaki olabilir, şaki de said, olabilir,

Tağayyur (değişme) saadet ve şakavettedir. İs'ad ve İşka'da değil. (Said ve Şa'ki kılma kudretinde) çünkü bunlar Allah’ın sıfatlarıdır. Allah ve sıfatlarında değişme olmaz.

— Peygamber göndermesinde Allah’ın hikmeti vardır. Nitekim de Allah Teâlâ beşeriyete beşer olan peygamberler göndermiştir. Müjdele-yici ve uyarıcıdırlar.

Bunlar insanlara; din ve dünya meselelerinden muhtaç oldukları şeyleri açıklarlar.

— Onları aynı zamanda, alışılmış olayları yıkan mucizelerle de onları teyid eder (destekler).

—Peygamberlerin ilki Âdem Aleyhisselamdır. Sonuncusu ise Muhammed Sallallahü Aleyhi Vessellemdir.

— Sayılan hususunda da bazı hadisler nakledilmiştir.[7][135] Sayılarmm belirtilmiş olması, onlardan olmayanları aralarma sokmaya veya onlardan olanı onlardan ayırmaya engel olmıyacağmdan sayıya inanmak zaruret değildir. (Haber vahy olduğundan)

— Peygamberlerin hepsi de; sadık, Allahtan aldıklarım bildiren insanlar açıklıyan onlara öğüt veren zevattır.

— Peygamberlerin en efdali de, Hz. Muhammed. (s.a.v.) dir.

— Meleklere gelince: Onlar Allah’ın emirlerini tam yerine getiren kullarıdır. Onlar, erkeklik, dişilik gibi şeylerle tanımlanamaz.

— Allah’ın peygamberine indirip, onlara emir yasak vaad ve vaid-lerini bildirdiği kitapları vardır.

— Miraç, yani Resulullah’ın, bizzat ve uyanık olarak semalara yükseldiği, Allah’ın dilediği en yüce makama çıktığı haktır.

— Velilerin kerameti de haktır. Kerametler veli için gerçekleşen harikalardır. Uzun mesafeyi az zamanda almak, yiyecek, içeceğin giyeceğin gaibden ve o

kimsenin ihtiyaç duyduğu anda zuhur etmesi, su üzerinde yürüme, havada uçma, cansızlarm ve hayvanlarm konuşması ve buna benzer şeylerdir.
Bütün bunlar esasen, peygamberin kendi ümmetinden birisi için tecelli eden (o peygambere ait) mucizedir. Çünkü bu tecelliler onun veli olduğunu açığa çıkarır. Veli ise o bağlı olduğu peygambere gerçekten bağlı ve onu takib ediyor da, bunlar onun ikrar ettiği dinî teyid ediyor...
Peygamberlerden sonra en efdal insan muhakkak ki; Hz. Ebubekir Sıddık'dır. Sonra Ömer ül Faruk, sonra Osman Zinnûreyn sGnra Ali El-Murtaza (r.a.) dır.
— Halife oluş sıraları da bu tertibe göredir.
Hilafet ise otuz yıl sürmüştür. Sonrası Meliklik ve Emirlik haline dönmüştür.
Müslümanların bir İmam (Halife, yönetici) seçmeleri; ahkâmı tatbik, cezaları uygulama, haksızlıkları önleme, orduları sevk ve idare, zekâtları (vergileri) toplayıp yerine sarfetme, anarşiyi önleme, mal emniyetini sağlama, hırsızlığı yankesiciliği temizleme (bütünlüğü koruma)Cumayı Bayramı gerçekleştirme, tebaa arası geçimsizinden önleme, mahkemeleri sevk idare ve şehadetleri temin, sahipsiz gençleri evlendirme, (miraslarmı tevzi) ve ganimetleri taksim gibi başta gelen işleri yürütmek için elzem ve zaruridir.
— Bilinmeli ki, İmam zahir olmalıdır. Gizli veya saklanmış değil. Beklenen (muntazar) da olmaz .
— Ama Kureyş'ten olması gerekir. Ancak, Haşimi veya evlâdı Ali'den olma şartı yoktur.
— Yine İmam'm masum olması, o devrin en faziletlisi olması da şart değildir. Ama ehliyetli, dirayetli ve siyasî idareyi başaracak kabiliyette olmalıdır.
Böylece, kanunları uygulayabilecek, hak ve yetkileri koruyabilecek, Darı İslâm da (İslâm ülkesinde) ki şartları koruyup, zalime karşı mazlumu himaye edebilecek bir şahsiyet aranır.
Halifenin azledilmesi ise, günah işlemesi veya haksız işlemlerinden ötürü olamaz.

— Salih veya günahkâr her müminin ardmda namaz kılmır, (ehli sünnete göre)
Ve her salih ve iacirin de cenaze namazı kılmır.
— Sahabe-i Kiram'ı da ancak hayırla anarız. Tenkit ve takbih edemeyiz.
— Cennetle müjdelenen Aşere-i Mübeşşerenin Rasulullahm müjdesi esas olduğundan, cennette olduğuna şehadet ederiz.
— Hazarda da seferde de, mest üzerine mesh etmenin caiz olduğunu biliriz.
— Hurma şırasmı haram saymayız.
— Hiçbir veli de Nebi derecesine varamaz.
— Hiçbir kul, kendisinden emir ve yasaklarm sakıt olacağı dereceye varamaz (Böyle bir şey yoktur.)
— Kitap ve sünnetteki nasslar, ancak zahiri manasıyla açıklanır. Bunun aksine yönelmek, batmilerin yaptığı gibi gizli, mânalar çıkarmak ilhaddır (dini bozmak) küfre yaklaşmak ve nassı reddetmeye varır. Bu ise küfürdür tabii.
— Günahları, helâl saymak, küfürdür.
— İstihâne (hakir görme) küfürdür.
— Şeriatm hükmünü alaya alma küfürdür,
— Allah'tan ümidini kesmek küfürdür.
— Kâhinin gaibden haberini tasdik küfürdür.
— Ma’dum (yok) bir şey değildir.
— Dirilerin, ölüye duası ve onlar adına sadakası o ölüye fayda verir.
— Allah duaları kabul eder ve (ihtiyaçlara) dileklere karşılık verir.
— Peygamberimizin (s.a.s.) Kıyamet alametlerinden olarak haber
verdiği;
Deccalm, Dabbetül ard'm, Ye'cüc ve Me'cüc çıkması, Hz. îsa (a.s.) nın gökten inmesi güneşin batıdan doğması, hepsi haktır.
— Müçtehid bazen isabetli karar verir. Yanıldığı da olur.
— Nihayet: Peygamberler, meleklerin resullerinden efdaldir. Onlar da umumi beşerden efdal. Genel

olarak bütün insanoğlu ise meleklerin avammdan efdaldir.

"Allah Teâlâ hakkı söyler ve doğru yola iletir."

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

"Ey Allah'ım! Salât'ın Muhammed'e âline ve

arkadaşlarına hepsine birden olsun."

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Hamd âlemlerin Rabbi'nedir.[8]

****

***

**

*

[8] Hata ve kusurlar şahsıma aittir. **Tercümenin bittiği tarih 26.10.2010**